

قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الإعدادية التمثلة في المواد الاجتماعية

م.م. نزار ياسر خير الله الدلفي

معهد الفنون الجميلة للبنين - واسط

ملخص البحث

يهدف البحث إلى:

فقراته، فكانت عدد الفقرات المميزة (٧٢) فقرة
،كما تحقق الصدق الظاهري، وصدق البناء،
أما الثبات فقد تم استخراجها بعدة طرق طبق
بعدها على عينة بلغت (٤٠٠) طالب
وطالبة، وكانت من ابرز النتائج التي توصل
إليها الباحث :

١- امتلاك عينة البحث لمستويات عالية من
قيم المواطنة.

٢- لم نلاحظ فروقا دالة إحصائية تبعا
للتخصص العلمي أو الجنس في متغير
البحث المدروس.

وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات
والمقترحات..

١. التعرف على مستوى درجة قيم المواطنة
لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة
الإحصائية في قيم المواطنة لدى طلبة
الصف الخامس الإعدادي على وفق متغيري
الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي-
أدبي). وقد اقتصر البحث الحالي على طلبة
المرحلة الإعدادية وضمن حدود مدينة الكوت
وللعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

ولتحقيق أهداف البحث تطلب الأمر بناء
مقياس لقيم المواطنة الصالحة، حيث ميزت

Abstract :

The present research aims to:

1. Identify the level of the grade of citizenship values of the secondary stage students.
2. Identify the statistical significance differences in citizenship values of the secondary fifth stage students according to the two variables: sex (male and female) and specialization(scientific and literary).

The present research is limited to the secondary stage students within the borders of the city of Al-Kut of the school year 2012-2013.

To achieve the aims of the research, it is required to construct a scale for good citizenship values, where its

items are distinguished. The number of the items are (72) ones and the apparent and construct veracity is achieved while the stability is extracted by many ways. Then the scale is applied to a sample of (400) girl and boy students. The most prominent results which the researcher reached to are:

1. The research sample has a high levels of citizenship values.
2. There is no statistical significance differences related to scientific specialization or sex in the variable of the studied research.

The researcher has recommended a number of recommendations and suggestions.

التكتلات السياسية التعددية السلبية (قومية- طائفية) وغيبت عن قصد أو دونه هوية الانتماء إلى العراق وطن الجميع (السامرائي، ٢٠٠٨: ١٦).

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

نشهد اليوم تراجعاً لمفهوم قيم المواطنة العراقية بل أصبحت مشوهة الرؤيا أمام هوية الانتماءات والولاءات المتعددة أو أمام

،خصوصا شريحة الشباب سيما طلبة المرحلة الإعدادية على اعتبارهم عماد المستقبل للمجتمع العراقي ، من خلال زعزعة قيمهم وتماسكهم وأفكارهم، بمعنى تعرض البناء الاجتماعي المتماكب للخطر ، ووضع فجوة من حيث تماسكه فتحدث خلا واسعا لجميع أفراده المتمثل بجانبها الأكاديمي (حمزة،١٩٩٨:١١٢). ولأن الطلبة بالمرحلة الإعدادية يمرون بمرحلة عمرية تتراوح ما بين (١٨-٢٤) سنة وهم بذلك مناط الاهتمام بتعريفهم بخطورة الانحراف الفكري (التركي، ٢٠٠٥ : ٣٦).

إن المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة المرحلة الإعدادية هي مرحلة المراهقة والتي تعد مرحلة في غاية الأهمية حيث يمر الطلاب بمظاهر نمو متعددة ومختلفة تقتضي التعامل معها بكل عناية كما تستلزم أيضا مراعاة التغيرات النفسية والانفعالية التي يمر طلبة هذه المرحلة المهمة باعتبارهم عماد المستقبل (المالكي،٢٠٠٩:٢٧). ومن خلال ما تقدم تطرح الدراسة السؤال الآتي:
ما درجة امتلاك طلبة المرحلة الإعدادية لقيم المواطنة الصالحة ؟

أهمية البحث :

حظي موضوع القيم باهتمام خاص من المختصين في ميادين عدة كالفلسفة وعلم الاجتماع ،وعلم النفس والتربية اذ تعد القيم من أهداف التربية والمنهج التربوي الرئيسية

الأمر الذي أدى إلى غياب الصوت الوطني عن الساحة العراقية وأصبح صوت الطائفية والمذهبية هو الأعلى فيها، وتراجعت القيم الاجتماعية الراسخة في المجتمع ، كالأمانة، والإخلاص ، والصدق ولعل أسوء ما في الأمر إن قيم المواطنة في المجتمع العراقي ما زالت في طور التشكيل والتمركز أي أنها لم تتكامل بكل أسسها بعد (عبد الله،٢٠٠٧:٤).

ومن ثم فإن تفعيل مبدأ المواطنة وتأسيس جذورها وتحقيق حقوق الإنسان من خلال تكريس الانتماءات والولاءات للوطن ، ومن ثم ردم الهوة الكبيرة التي خلفتها سنين الاحتلال والحروب ،ومن السعي إلى جعل الخلافات والتعددية عوامل قوة في بناء وطن واحد انطلاقا من كل ما تعنيه المواطنة وما يترتب لها من حقوق وحرريات كفلتها دساتير الدولة العراقية منذ تأسيسها (السامرائي، ٢٠٠٧:١٢٨) والجدير بالذكر انه في العراق تتعايش أديان وقوميات متقاربة تارة ومتباعدة تارة أخرى، وهذا قد يعرض النسيج الاجتماعي إلى فقدان التماسك ويعرض الفرد إلى مخاطر شديدة إن لم يحسن المجتمع التعامل معها (خراط ،٢٠٠٤:٥٥١).

فلشباب يمرون بفترة حرجة ،فهم يتأرجحون بين فهمهم لقيم المواطنة وانتماءاتهم وما تتعرض له أفكارهم من متغيرات فكرية تؤثر على التماسك الاجتماعي للمجتمع

كما إنها تعتبر من الأشياء المعنوية والأفكار والأهداف والقواعد التي يحكم عليها الناس بأنها صالحة أو مهمة أو ذات وزن، فهم يرغبون فيها ويفضلونها ويؤمنون بها، فهي من قبيل المعتقدات وتتضمن إحكاما عقلية وانفعالية على العالم الإنساني والاجتماعي والمادي الذي يحيط بالفرد وهناك القيم الاجتماعية والدينية و الاقتصادية والجمالية و السياسية وغيرها (راجع، ١٩٩٦:١٢٧).

وقد أشار (العلواني، ١٩٩٣:١٥٥) في دراسته أن المواطنة كانت أساس الانتماء الذي أكد على إن الوطنية هوية للدولة الحديثة وأوصى علماء الاجتماع المسلمين إن يجتهدوا في التأسيس لمفهوم المواطنة في إطار عالمية الإسلام .

وإن ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشرات الموقف من احترام القانون والنظام العام والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطن مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذاك (العادلي، ٢٠٠٤: ٢٧) .

وفي سياق ما سبق تأتي أهمية دراسة مفهوم المواطنة من خصوصية هذا المفهوم فهو

وقد أكد البعض على إن التربية في جوهرها عملية قيمية (نصر، ٢٠٠٧: ٣٢) ، كما اهتم بدراستها الباحثون في علم النفس بفروعه المختلفة الاجتماعي والإرشادي والتطويري والتربوي وهذا يؤكد أهميتها على مستوى الفرد والجماعة فهي تمثل ركناً أساسيا من أركان الثقافة لأي مجتمع من المجتمعات (غنيم، ١٩٧٣:٣٥) . وهي التي تحدد نوع العلاقة بينه وبين مجتمعه فالترام الفرد بقيم مجتمعه لاشك أنها تجعله يحظى بالقبول الاجتماعي، أما في حالة التناقض بين قيمه وقيم المجتمع فأن ذلك سيؤدي به إلى أزمة نفسية(جابر، ٢٠٠٤:٦٣٧) .

وتعد القيم صورة المجتمع الإنساني لأنها الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي ، وتلعب القيم دورا مهما في توجيه السلوك الإنساني لأنها تمثل أهداف ذات قيمة عالية ، لما يجب ان يكون عليه السلوك الإنساني ،وتختلف درجة تأثير تلك القيم على سلوك الفرد طبقا لدرجة تشبعه بها واستيعابه لها ويقدر انصهارها في تكوينه النفسي (كاظم، ١٩٩٧:٢٨٨). وهناك عدد من المؤثرات البيئية التي تشكل مصدرا للقيم الإنسانية ،منها القانون والعرف،العقيدة والدين ،النظم والمذاهب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجمالية (سلوم، ٢٠٠٩:٣٥) .

ووقاية من الإرهاب والتعصب الفكري (السد حاني، ٢٠٠١: ٨٢).

وتكمن أهمية البحث الحالي في اعتبارات منها :

١. يتناول مفهوم المواطنة الذي هو احد مفاهيم المجتمع الديمقراطي الذي يؤكد على تعزيز المواطنة بوصفها مفهوما وسلوكا وتنمية الحس الوطني والوعي السياسي .

٢. انه يتناول شريحة من أهم شرائح المجتمع ألا وهي مرحلة الشباب المتمثلة بطلبة الإعدادية.

أهداف البحث :

يهدف البحث معرفة :

١. مستوى درجة قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في قيم المواطنة لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي على وفق متغيري الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي _ أدبي).

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الخامس الإعدادي للعام (٢٠١٢-٢٠١٣) في محافظة واسط / مركز مدينة الكوت والملتحقين بالدراسة الصباحية من الذكور والإناث والتخصص العلمي والأدبي .

يتشكل في سياق حركة المجتمع وتحولاته التاريخية وفي صلب هذه الحركة تنتج العلاقات وتتبادل المنافع وتظهر الحاجات وتبرز الحقوق وتتجلى الواجبات والمسؤوليات ومن مجموع هذه العناصر المتفاعلة ضمن تلك الحركة الدائبة يتولد موروث مشترك من المبادئ والقيم والسلوك والعادات التي تسهم في تشكيل شخصية المواطن.

وتعد مرحلة الشباب مرحلة حاسمة في حياة الفرد ، وينظر إليها الكثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية والنفسية على أنها من أهم مراحل النمو، من حيث تكوين الفرد الجسمي، والانفعالي، والعقلي و الاجتماعي، وكذلك من حيث تكوين عاداته وميوله واكتساب القيم والمعايير الدينية والأخلاقية التي تحكم سلوكه وتوجه تفاعله مع مجتمعه (خليل، ٢٠٠١: ٧٥).

وقد أظهرت النظريات والدراسات العلمية إن مرحلة الشباب تتصف بعدد من الخصائص التي تتفرد بها عن المراحل العمرية الأخرى، حيث يصاحب هذه المرحلة تغيرات عقلية، ونفسية، واجتماعية، وجسمية سريعة مما يتوجب على الآباء و المربين والعاملين في مجال رعاية الشباب معرفتها، نظراً لخطورة هذه المرحلة وأهميتها في بلورة شخصيات الراشدين مستقبلاً، وحتى يزداد مفهوم الشباب وضوحاً بالقدر الذي ينعكس أثره على إثراء العمل الشبابي، ورعاية وتوجيهها

علاقاته وتعد معياراً لقبول موقف ما أو رفضه .

المواطنة لغة : عرفها:-

تاج العروس ١٩٦٦ (ووطن به يطن) وطناً (أوطن، أقام) و (أوطنه) ايطاناً ووطنه توطيناً واستوطنه إذ اتخذه وطناً أي محلاً ومسكناً يقيم فيه . (الزبيدي، ١٩٦٦، : ٣٦٢-٣٦٣)

المواطنة اصطلاحاً :

يعرفها قاموس علم الاجتماع ١٩٩٥ فيعرفها "المواطنة من الجانب الاجتماعي ، بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون" (غيث، ١٩٩٥ : ٥٩).

قيم المواطنة اصطلاحاً

يعرفها نياب ٢٠٠٧ المواطنة : "عضوية كاملة في دولة أو في بعض وحدات الحكم (نياب : ٢٠٠٧ : ٧).

التعريف الإجرائي لقيم المواطنة :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على المقياس المعد لهذا لغرض.

تعريف كتب المواد الاجتماعية إجرائي : هي الكتب الدراسية المعدة من قبل فريق من الاختصاصيين بإدارة المناهج في وزارة التربية في العراق، والمعتمدة للعام الدراسي

تحديد المصطلحات :

التعريف الإجرائي لدرجة التمثيل:

ويقصد بها ما يتحلى به طلبة المرحلة الإعدادية من قيم المواطنة الصالحة من خلال استجاباتهم لمجموعة من مواقف حياتية تم وضعها في مقياس أعده الباحثان لهذا الغرض.

المرحلة الإعدادية :

المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفتها الإعداد للحياة العملية أو للدراسة الجامعية (جمهورية العراق ، ١٩٨٤ ، ٤).

تعريف المرحلة الإعدادية إجرائياً

الطلبة الدارسون في المرحلة الإعدادية بمدارس مدينة الكوت ذكورا وإناثا، ويمثلون الفئات العمرية من ستة عشر إلى ثمانية عشر سنة في الظروف المثالية، وتشمل الصف الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي.

القيم اصطلاحاً:-

عرفها:- Mills 2004 "هي ارتباط قوي وحتمي بين الفرد وبعض الأهداف والمعايير التي يصفها الأشخاص الآخريين والتي تعد موجهاً لسلوكه" .

(Mills,2004:10)

ويمكن تعريف القيم نظرياً:

بأنها تصورات مجتمعية ثابتة نسبياً في زمن معين يعتمد عليها المجتمع في تنظيم

بقدر من الاستقرار النسبي، والعمل كموجهات للإنسان نحو غايات لتحقيقها أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها بديلاً من غيرها (عقل، ٢٠٠١: ١٥).

وتختلف درجة تأثير تلك القيم على سلوك الفرد طبقاً لدرجة تشبعه بها واستيعابه لها ويقدر انصهارها في تكوينه النفسي، وتظهر الدوافع النفسية كميدان مؤثر ومتأثر بالقيم وطبيعتها، لأن معنى القيم هي أهداف تقوم لتدعيم الثقافة والتقاليد وتحديد الإطار المرجعي للمجتمع وتشجيع الفرد وتوجهه في أفعاله (دعيس، ٢٠٠١: ١٠٧).

وهناك عدد من المؤثرات البيئية التي تشكل مصدراً للقيم الإنسانية وهي :

- ١- القانون و العرف .
- ٢- العقيدة والدين .
- ٣- النظم والمذاهب الاجتماعية و السياسية والاقتصادية والجمالية (الكندي، ٢٠٠٢: ٨٧).

والقيم نوعان (قيم عامة) يشترك فيها جميع أفراد المجتمع الكبير، وهناك (قيم خاصة) يتبناها قطاع خاص من المجتمع العريض (الهاشمي، ١٩٨٩، ٢١٤٠).

خصائص القيم : Characteristics of Values

من خصائص القيم (الغريزي وآخرون ١٩٩١: ٢١٢-٢١٥)

٢٠١٢/٢٠١٣، التي تدرس لطلبة المرحلة الإعدادية.

الفصل الثاني

الإطار النظري و دراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري .. تمهيد: يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري الذي يشكل مجال البحث ويتطرق إلى بعض القضايا التي تقيد البحث ويعالج هذا الإطار بعدين: الأول : القيم ، والثاني : المواطنة الصالحة، لما لهذين البعدين من علاقة وثيقة بمشكلة البحث الحالي، وأهدافه ، وخطوات إجرائه، وفيما يأتي توضيح لكل من هذين البعدين:

أولاً: مفهوم القيم : The Concept of Values

تمثل القيم احد المكونات الأساسية لطبيعة السلوك الحياتي للإنسان في أي مجتمع من المجتمعات منذ القدم وحتى هذا العصر فهي الوسيلة الوحيدة والملائمة لقيام الروابط المتعددة بين الناس ، كما إنها المحرك الأساسي للحياة الإنسانية ،لذلك تتأرجح الحياة بين القيم الايجابية والسلبية فإذا تغلبت الأولى استمرت حياة الأمم الشعوب في تطور وعطاء، ولقد شكلت القيم على مر العصور المرجع والمحرك الذي ينظم سلوك الأفراد والمجتمع على حد سواء ، كما أنها العامل المهم الذي يسهم في تماسك المجتمع والمحافظة على هويته واستقراره وتطوره كونها مجموعة من المعتقدات والمبادئ التي تتسم

ب. النسبة الزمانية للقيم : إن للقيم نسبة زمانية ، كما لها نسبة مكانية ، فالقيم التي كانت سائدة في الماضي عند قدماء المصريين ،تختلف القيم الموجودة الآن في مصر . وكذلك الحال بالنسبة لعمل المرأة في المجتمع العربي كان يقتصر على التعليم والتدريب ،أما اليوم أصبحت تشارك الرجل في جميع الميادين ،من اجل كسب العيش (جابر،١٩٧٨: ١٧).

وظائف القيم :

Functions of Values

تعد القيم مكونا من مكونات الشخصية ومعيارا تعمل على توجيه السلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ضمن الإطار الاجتماعي، فإنها تخدم عدة وظائف (حسين،١٩٨٦:٥٢).

١. وظائف القيم على المستوى الفردي :

- تلعب القيم دورا هاما في تشكيل الشخصية الفردية ،وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه ،لتجاوبه مع الجماعة ،في مبادئها وعقائدها الصحيحة.
- تحقق للفرد الإحساس بالأمان ،فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه للتحديات التي تواجهه في حياته.

١- الذاتية : لان القيم تحمل في مضامينها معاني كثيرة ، كالرغبة، والاهتمام والمحبة والسرور ، وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية ذاتية ، يحسها كل فرد بشكل خاص ،وهي عناصر وجدانية ، وعقلية غامضة ،تعتمد على الشعور الداخلي للشخص ، وعلى تأملاته الباطنية، ومزاجه وهواه .

٢. تقوم على الاعتقاد : تكمن القيمة في العقل ، وهي مسألة اعتقاد لأنها مسألة إنسانية وشخصية ،فهي تتبع من نفس الشخص واعتقاداته ورغباته .

٣. تقوم على أساس هرمي : نظرا لما تقتضيه القيم من الاختيار والتفضيل ، فقد رأى العلماء ضرورة ترتيبها هرميا ، وفي هذا الهرم تهيمن بعض القيم على غيرها ، أو تخضع لها ويمكن إخضاع بعضها لبعض وترتيبها هرميا ،تبعاً لظروفه وأحواله.

٤- نسبية القيم : تأخذ النسبية بعدين هما : أ. النسبة المكانية للقيم : تختلف القيم من ثقافة إلى ثقافة ،فما تراه ثقافة ذات قيمة، تراه أخرى غير ذي قيمة ، فمثلا احترام الكبار قيمة من القيم العربية ،بينما نجد إن ثقافة الاسكيمو تتيح قتلهم، وعندما نقول إن النسبية ،فان هذا لا يعني إنها تختلف باختلاف الثقافات فقط، ولكنها تختلف باختلاف الأقاليم والطبقات والجماعات داخل الثقافة الواحدة.

ثانياً: مفهوم المواطنة Citizenship :

كان مفهوم المواطنة عند بعض الفلاسفة أمثال (أفلاطون) و (أرسطو) يتصف بالصرامة والتشدد في الشروط، وإن كانت هناك انتقادات إلى هذه الممارسة لأنها لم تكن تشمل جميع المواطنين بل اقتصر على الرجال الأحرار المقيمين في المدينة وهم لا يشكلون نسبة كبيرة .

وطبقاً لهذا المفهوم ، فقد استبعد الرجال الأحرار غير القادرين أو غير الصالحين لإدارة دولة المدينة . كما تم استبعاد كل من النساء والأطفال والشيوخ والأجانب والعبيد أيضاً . ويعلل (أرسطو) (Ibid:332) ذلك بعدم قدرة الأطفال على تحمل أعباء المشاركة في الشؤون العامة للمدينة لصغر سنهم ، وحاجة الشيوخ إلى الراحة مما يمنعهم من إن يكونوا فاعلين في تقلد المناصب العامة . أما بسبب استبعاد النساء ، فإن (أرسطو) يرى بأن تربية الأطفال والاهتمام بالواجبات المنزلية تعد من الأمور الخاصة، في حين ربط (روسو) المواطنة بالأمة ، إذ اعتقد أن كل فرد ينتمي إلى أمة يملك صفة المواطنة (الخر علي، ٢٠٠٥:١٠٢).

طبيعة المواطنة :

بما أن المواطنة من الوطن ، والإقامة، فهي عملية بناء مستمر باعتبارها العنصر الأساسي في عملية الدمج

عمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً، وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب (حسين، ١٩٨٦: ٥٤).

٢. وظيفة القيم على المستوى الاجتماعي :

• تعمل على وحدة المجتمع وتماسكه من خلال تحديد أهداف حياته ومثله العليا، ومبادئه الثابتة التي تحفظ هذا التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة.

• تساعد المجتمع على مواجهة التحديات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحية التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

• تعمل على ربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها ببعض في صور متناسقة، كما إنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً، يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمي إلى هذه الثقافة .

• تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة، وتحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم ، للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها ، بدلا من النظر إليها على أنها مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات ، ولذلك فإن القيم والمثل العليا في أي جماعة الهدف الذي يسعى جميع أعضائها إليه (زاهر، ١٩٩٥: ٣٢-٣٥).

١. الانتماء :

الانتماء من لوازم المواطنة، وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص، والارتقاء بوطنه والدفاع عنه ، أو إحساس تجاه أمر معين يبعث عن الولاء له (ألزيد، ١٩٩٥:٦٠).

٢. المساواة :

هي حالة تفاعل بين الأفراد في المجتمع أمام القانون ،بصرف النظر عن الطبقة الاجتماعية أو الجنس أو المولد . كما تعني التساوي بين المواطنين جميعا بما تقدمه الدولة من خدمات ، وان اختلف الناس في قدراتهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية . وبذلك تكون المساواة الوصفة التي يستطيع من خلالها كل مواطن أن يحصل على حقوقه ،وان يقدم واجباته نحو وطنه ، بشكل فعال ومن دون مغالاة في استخدام حريته (الحروب، ٢٠٠٤ : ٥٦).

٣. الحقوق والواجبات :

تعد المكونات الأساسية لتعزيز المواطنة لدى جميع المواطنين ، في حال طبقت عليهم من دون تمييز وتتضمن حقوق المواطنة :الحقوق الخاصة ،وتوفير التعليم ،وتقديم الغاية الصحية ،والحرية الشخصية في التملك والعمل ،والاعتقاد والتعبير عن الرأي . شريطة إن لا تتعدى على حريات الآخرين أو تسيء إلى احد من أبناء المجتمع (الوطن) أما الواجبات :فتتضمن مجموعة

(الاندماج)الاجتماعي التي تسمح للمواطنين جميعهم بالحصول على الهوية الوطنية ،والحقوق السياسية والقانونية المرتبطة بها ، وبالتالي تحقيق التفاعل الأفضل مع الجماعة الوطنية ، أي المجتمع .وكما قال الفيلسوف (ارنست رينان) في أواخر القرن التاسع عشر، أن الأمة هي استفتاء يومي ، أي الرغبة في العيش المشترك يجب أن تتجدد كل يوم وتشير هذه المقولة ، إلى المواطنة التي تجمع بين المنتمين إلى الأمة نفسها في البلد نفسه لا تكتسب بشكل نهائي وإنما تبنى يوما بعد يوم (حسان، ٢٠٠٥:٢٧).

ومهما يكن الأمر ، فانه إذا كانت المواطنة مرتبطة بالوطن ، فهذا يعني ، كلما كان التمسك بالوطن والانتماء إليه قويا ، فان المواطنة تتجلى في أبهى صورها ، ولاسيما إذ كان المواطن يشعر بكرامته وقيمه ، ويتمتع بحقوق المواطنة الكاملة ،المواطنة التي تؤمن له العيش الكريم في وطن حر كريم (زريق، ١٩٩٤:١٣٧).

مكونات المواطنة وأبعادها :

إن للمواطنة مكونات (عناصر) أساسية لا بد إن تتوافر وتتكامل فيما بينها ،لكي تتحقق المواطنة بأبهى صورها . ومن ابرز هذه المكونات (الانتماء ، المساواة ، الحقوق والواجبات ،واحترام القيم العامة).

ويقوي أواصر التماسك بين أبنائه، والالتزام بالوقوف في وجه التحديات التي تواجهه بإخلاص وتضحية (ناصر، ٢٠٠٤: ٣٥) .

شروط تحقق المواطنة :

لكي تتوفر المواطنة في أي مجتمع لا بد أن تتحقق لها الشروط الآتية:-

• وجود علاقة قانونية بين فرد (مواطن) ودولة .

• اشتراك الأفراد في وطن واحد .

• وجود حقوق و واجبات بين الفرد والدولة .

• الوطن مصدر الحقوق والواجبات ولا شيء غيره .

• المساواة بين الأفراد (المواطنين) جميعهم على قاعدة الاشتراك في الوطن .

• خضوع الفرد (المواطن) لأنظمة المجتمع والتقيدها (الشريف ، ٢٠٠٩: ٥) .

خصائص المواطنة :

تتميز المواطنة - بمفهومها الحديث - بخصائص معينة ، وأدراك المواطن لها أمر في غاية الأهمية لأنه يدفعه إلى التمسك بها ، ويساهم في دعوة غيره إليها ، فضلا عن إسهامه في وقاية المجتمع من الأخطار الداخلية والخارجية . ومن خصائص المواطنة إنها :

• حاجة إنسانية ملحة (فردية واجتماعية) .

• عالمية إنسانية، لكل البشر .

• شاملة لجميع مكونات المجتمع .

من الأعمال التي يجب أن يؤديها الفرد (المواطن) تجاه وطنه مقابل ما يأخذ من حقوق ، لتمتع بوضع المواطنة الصالحة ومن أبرز هذه الواجبات :احترام النظام ،عدم خيانة الوطن ،الدفاع عن الوطن ، الحفاظ على الممتلكات العامة ، والمشاركة مع أفراد المجتمع في تنمية الوطن وتقديمه ، ويؤدي كل فرد هذه الواجبات وفق قدراته دون تقاعس أو اهمال (عباس، ٢٠٠١).

٤. احترام القيم العامة :

يعني إن يراعي الفرد (المواطن) القيم السائدة في المجتمع ، ويمثلها في سلوكه الخاص والعام، أي أن يتخلق بالصفات الحميدة التي يتطلبها التعامل الإيجابي من الوطن ،ومنها الأمانة وعدم استغلال المنصب أو الوظيفة لأغراض شخصية ، والإخلاص في العمل وإتقانه ، والصدق في التعامل وعدم الغش والتزوير، والتعاضد والتناصح بدلا من التنافس السلبي والأناية وبالحفاظ على هذه القيم وتعزيزها، يكون المجتمع مترابطا قويا، وينعم أبنائها بالأمن والاستقرار والعيش الكريم. وتتوج هذه المكونات في المشاركة المجتمعية التي تجسد الجوهر الحقيقي للمواطنة ،ولعل من أبرز هذه المشاركة ، الأعمال التطوعية ، والإسهام في الحياة السياسية / الترشيح والانتخاب، والمشاركة الفاعلة في كل ما يخدم المصلحة العامة للوطن، والحفاظ عليه وضمان مصيره،

• متوازنة بين الفردية والجماعية
(الربيعي، ٢٠٠٥: ٢٥)

ويرى الباحث إن ترسيخ مفهوم المواطنة لدى المتعلمين يتطلب الأخذ بما يأتي:-

١- معالجة أشكال الانتماء والولاء السلبي للأرض أو العشيرة أو القوم أو الجنس.

٢- علاج مظاهر الغلو والتزمت والتعصب الفكري لدى المتعلمين من خلال التأكيد على الحوارات التي تشيد بالحالة الوسطية (الاعتدال).

٣- إكساب المتعلم مهارات التفكير الناقد وتحذيره من الأمية وبيان أضرارها.

٤- التأكيد على الجانب العملي في حب الوطن والانتماء إليه والقائمة على الممارسات والأعمال لا مجرد الأقوال أو العواطف والمشاعر الفارغة من مضمونها .

٥- تعزيز مفهوم الانتماء الصادق للوطن لدى المتعلم بما لا يتناقض مع ولائه للإسلام وانتسابه للأمة ذات الرسالة.

٦- تبصير المتعلم بحقوقه وواجباته تجاه وطنه الصغير بصورة خاصة ووطنه العالمي الكبير بصورة عامة .

ثانيا: دراسات السابقة **previous**

Studies

أجريت العديد من الدراسات حول موضوع المواطنة في البيئات العربية والأجنبية ، ويمكن إجمال أبرز هذه الدراسات على النحو الآتي:-

■ الدراسات العربية

١. دراسة الصبيح (٢٠٠٧) : المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية :

حيث هدفت إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة كذلك تحديد علاقة هذا المفهوم ببعض المؤسسات الاجتماعية وهي (المسجد والأسرة) وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت على استبانة كأداة رئيسية للدراسة مكونة من (٤٠) فقرة تقيس عدة محاور طبقت الأداة على عينة من طلاب المستوى الثالث في إحدى ثانويات الرياض في القسمين الطبيعي والشرعي قوامها (١٠٤) من الطلبة منهم (٦٧) طالبا يدرسون في القسم الطبيعي و (٣٧) طالبا يدرسون في القسم الشرعي ، استخدمت الدراسة عدد من الوسائل الإحصائية منها التكرارات والمتوسطات الحسابية كانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن (٨٠%) من الطلاب يدركون حقوق المواطنة وواجباتها ، كما أظهرت الدراسة تباينا في تقدير ما تحقق من الحقوق والواجبات (الصبيح،٢٠٠٧).

٢. دراسة (المحروقي ، ٢٠٠٨) : مفهوم المواطنة وأبعادها لدى الطلبة

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار نظري لمفهوم المواطنة وأبعادها المختلفة ، وأهمية

الدراسة من (٢١٩) طالبا وطالبة وقسموا الى (١١١) من الذكور و (١٠٨) من الإناث وهم من جامعة تكساس وقد استخدم الباحث أداتين لهذه الدراسة هما استبانة من مجموعة قيم ، و ورقة معلومات شخصية صممت لهذه الدراسة ، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى :

❖ إن المواطنة لاقت قبولا لافتا وينسب جيدة من قبل الطلبة حيث تم اشتمالها وتأكيداها في برامج المدرسة لأكثر القيم.

❖ وبينت النتائج أيضا إن الطلبة كانوا منفتحين في استجاباتهم لقيم المواطنة وللإجابة عليها.

❖ تفسير قيم المواطن البريطاني في دوره المشارك ، وهو على درجة عالية من التطور وهو مهتم بالسياسة والمشاركة وشعوره بالانتماء .

٢. دراسة منتروب 2003

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محتوى مادة التربية الوطنية، من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب

وجد الباحث أن (٨٠-٩٠%) في معظم الأقطار الثمانية والعشرين المشاركة في الدراسة ان المادة مجدية للطلاب والدولة . ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم إجراء الاختبار على عينة الدراسة وبالباغة (٢٨٦)

تربية المواطنة لدى الطلبة وأهدافها ، كما تعرض البحث لمجالات تربية المواطنة في المجتمع الدراسي . ودراسة الفروق في قيم المواطنة تبعا للجنس والتخصص الدراسي وعينتها حيث بلغت ٣٧٠ طالبا وطالبة، منها (١٩٢) من الذكور و من الإناث (١٧٨) واستخدمت الدراسة عدد من الأساليب الإحصائية منها متوسطات والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومن أهم نتائج هذه الدراسة :-

❖ عدم وجود فروق في قيم المواطنة تبعا للجنس أو التخصص الدراسي.

أهمية البيئة التربوية في تنمية وتعميق قيم المواطنة والانتماء لدى الطلبة (المحروقي،٢٠٠٨).

▪ الدراسات الأجنبية :

١. دراسة (Charles Patrick 2003) المواطنة في بريطانيا القيم والمشاركة الديمقراطية:

تتألف من الدراسات الاستقصائية للمشاركة السياسية والأنشطة التطوعية ومن المعتقدات والقيم التي تقوم عليها المواطنة في بريطانيا ، وتقدم الدراسة بيانات جديدة لمناقشة مفهوم المواطنة وعواقب عدم المشاركة المدنية في الديمقراطية الحديثة ، وتطرح الدراسة مجموعة من التساؤلات لتبيان لماذا المواطنة عند بعض المواطنين جيدة وعند البعض الآخر سيئة ، وتكونت عينة

الوصفي التحليلي ،أما البحث الحالي فتناول مفهوم قيم المواطنة كما واختلفت الدراسات من حيث الأدوات المستعملة في تحقيق أهدافها إذ استعملت اغلب هذه الدراسات الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، أما البحث الحالي فقد تم بناء مقياس مماثل للحصول على البيانات، أما بالنسبة الوسائل الإحصائية فقد أشار البعض إلى المستعملة في بحثه وبعضهم الآخر لم يشر ومن الوسائل الإحصائية المستعملة في بعض هذه الدراسات التكرارات والمتوسطات الحسابية والاختبار التائي لعينه وعينتين ،أما فيما يتعلق بنتائج هذه الدراسات فسيشار لها في الفصل الرابع عند مقارنتها بنتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث : Research

: Method of

أعتمد الباحث المنهج الوصفي (Descriptive Research) في ضوء متغيرات البحث وأهدافه ، إذ لا يقتصر هذا المنهج على كشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية ، ولا يقف البحث الوصفي كما يبدو من التسمية عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث إنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل ،

طالبة وطالبة ، موزعين على (٩) مدارس (٥) منها للإناث و (٤) للذكور، حيث اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة ، وذلك باستخدام أداة مكونة من (٣٠) فقرة للأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الذكور للقيم الاجتماعية.

❖ كما أظهرت الدراسة أن الطلاب في سن (14) سنة لا يميلون إلى الأمور السياسية في هذا العمر .(نقلا عن الخزعلي ، ٢٠٠٥ : ٤٢) .

موازنة دراسات قيم المواطنة الصالحة

بلغ عدد الدراسات التي تناولها البحث الحالي (٤) دراسات كانت حصة الدراسات العربية مناصفة مع الدراسات الأجنبية.

عندما نأتي إلى العينة في هذه الدراسات نجدها قد تباينت لكن عموماً تراوحت بين (١٠٤) فرداً كما في دراسة صبيح (٢٠٠٧) و(١٢٠٠) في دراسة (دينسون) ١٩٩٢، تباينت الدراسات في اختيارها للعينات فمنهم من كانت عينته طلبة جامعة ومنهم من كانت لطلبة الإعدادية ، أما البحث الحالي فقد اقتصر عينته على طلبة المرحلة الإعدادية ، تباينت أهداف هذه الدراسات فيما بينها وتمثلت أغلب أهدافها في تناول مفهوم المواطنة وتنميته الأفراد حيث كانت المناهج المتبعة فيها بأسلوب المنهج

العامة لتربية واسط / مركز مدينة الكوت) وللدراسة الصباحية حصراً، وقد تكون مجتمع البحث الحالي من (٣١٠٣) طالبا وطالبة وواقع (١٦١٣) طالبا وبنسبة (٠,٥٢)، و(١٤٩٠) طالبة وبنسبة (٠,٤٨) . موزعين على الفرعين العلمي والأدبي، وبلغ عدد طلاب الفرع العلمي (١٥٢٧) وبنسبة (٠,٤٩) ، وبلغ عدد طلاب الفرع الأدبي (١٥٧٦) وبنسبة (٠,٥١) . موزعين على (٢٥) مدرسة إعدادية منها(١٣) مدرسة للذكور، و(١٢) مدرسة للإناث ، وكما هو مبين في الجدول (١).

ويقارن ، ويقيم وصولاً إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها معرفتنا عن تلك الظاهرة ، وفي كل الأحوال فأن من أهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٥٣)

ثانياً: إجراءات البحث

١. مجتمع البحث **Population of**

:the Research

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة صفوف المرحلة الإعدادية (للسف الخامس) الإعدادي في مدارس وزارة التربية / المديرية

جدول رقم (١)

أعداد طلبة الصف الخامس الإعدادي موزعين حسب الجنس والتخصص

مجموع الطلبة الكلي	الجنس		المرحلة الدراسية
	الإناث	الذكور	
١٥٧٦	٧٩٦	٧٨٠	الخامس الادبي
١٥٢٧	٦٩٤	٨٣٣	الخامس العلمي
٣١٠٣	١٤٩٠	١٦١٣	المجموع

لذا تألفت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي يتوزعون على (١٠) مدارس ، بواقع خمسة مدارس للذكور وخمسة مدارس للإناث وبنسبة (٧,٧٥%) من مجتمع البحث البالغ (٣١٠٣) والتي وقع الاختيار عليها بصورة عشوائية . كما هو مبين في الجدول (٢).

٢.عينات البحث The Samples of Research

أ. عينة البحث الأساسية
يقصد بالعينة مجموعة جزئية من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (الناصر والمرزوك، ١٩٩٨، ١٠).

جدول رقم (٢)
عينة البحث وفق متغير الجنس

المجموع	إناث	ذكور	الجنس
			المدرسة
٣٨	٣٨		إعدادية الزاكايات للبنات ع
٤٣	٤٣		إعدادية الزهراء للبنات أ
٤٠	٤٠		إعدادية التأميم للبنات ع
٥٤	٥٤		إعدادية الهدى للبنات أ
٢٥	٢٥		إعدادية رمله للبنات ع
٤٢		٤٢	إعدادية المصطفى للبنين أ
٢٩		٢٩	إعدادية الميمون للبنين ع
٣٨		٣٨	إعدادية الإمام الرضا للبنين أ
٣٦		٣٦	إعدادية عمود الدين للبنين أ
٥٥		٥٥	إعدادية الكوث للبنين ع
١٨٧	١٠٣	٨٤	علمي
٢١٣	٩٧	١١٦	أدبي
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع

هذه العينة هو التعرف على مدى وضوح التعليمات والإجابة على فقرات المقياس وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة والذي كان يتراوح بين (٢٥-٣٥) دقيقة.

ب. العينة الاستطلاعية الأولية :

تم اختيار مدرستين بصورة عشوائية لتمثلان عينة الدراسة الاستطلاعية الأولية وقد اشتملت العينة على (٦٠) طالبا وطالبة بواقع (٣٠) ذكورا و (٣٠) إناثا كما هي مبينة في الجدول (٣) وقد كان الهدف من

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المدارس والجنس والاختصاص

المجموع ع	الخامس الأدبي		الخامس العلمي		اسم المدرسة	ت
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
٣٠	٠	١٥	٠	١٥	الحمزة للبنين	١
٣٠	١٥	٠	١٥	٠	العروبة للبنات	٢
٦٠	١٥	١٥	١٥	١٥	المجموع	

النظري المعتمد في البحث والدراسات السابقة

المتعلقة بهذا الموضوع وكالاتي :-

خطوات بناء مقياس قيم المواطنة

بالنظر لعدم وجود مقياس لقيم المواطن يتناسب مع عينة البحث الحالي في البيئة العراقية (حسب علم الباحث) لذا فقد لجئ إلى بناء مقياس لقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالاعتماد على الإطار النظري. ومن خلال ما تقدم من أطار نظري أمكن الباحث إن يحدد المفاهيم التي يعتمدها في بناء المقياس كما تمكن الباحث من بناء مقياس لقيم المواطنة مكون من (٨٠) فقرة بصورة أولية موزعة على أربعة مجالات وهي كالاتي:-

أولاً. مجالات مقياس قيم المواطنة

١ - مجال الانتماء الوطني : وهو ارتباط الفرد بوطنه، يولد فيه شعور المحافظة على ما ينتمي إليه على شكل سلوك مع هذا

ج. عينة التحليل الإحصائي

تشير استتازي إلى إن أفضل حجم

لعينة تحليل الفقرات هو إن يكون في كل واحدة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية للمقياس ما لا يقل عن (١٠٠) فرد إذا اعتمدت نسبة (٢٧%) من حجم العينة في المجموعتين المتطرفتين وبذلك يكون حجم عينة تحليل الفقرات يساوي ٣٧٠ فرداً (23: Anastasia, 1988). وبناءً على هذا الرأي فقد بلغت عينة التحليل الإحصائي التي اعتمدها الباحث ٤٠٠ فرد وكما هي مبينة في الجدول (٢) .

٣. أداة البحث

Tool of Research

لغرض قياس متغير البحث الحالي

وهو (قيم المواطنة) قام الباحث بإعداد مقياس لهذا المتغير، وذلك وفقاً للإطار

أفاد الباحث جراء اطلاعه على ما تيسر من أدبيات ودراسات سابقة كدراسة الحبيب (١٩٩٥) ودراسة العامري (٢٠٠٦) بمتغير قيم المواطنة فقد قاما بصياغة (٨٠) فقرة وفق المجالات التي اشرنا إليها سابقاً، وقد روعي في صياغة الفقرات إن تكون بصيغة المتكلم وان تثير المستجيب بحيث تدفعه إلى الإجابة على النحو الصريح، وان لا تتضمن الفقرة نفي النفي فضلا عن احتواء الفقرة على فكرة واحدة فقط وتم صياغة هذا العدد من الفقرات لمراعاة احتمالية استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها إحصائياً إذ يشير بعض المتخصصين في القياس النفسي إلى ضرورة أن يكون عدد الفقرات التي تعد في بداية بناء المقياس أكثر من العدد المطلوب في صيغته النهائية لاحتمال استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها كي يبقى منها ما يغطي السمة المراد قياسها (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ٢٤٧) ووزعت الفقرات على مجالات المقياس بعد بيان أهميتها النسبية من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية والجدول (٤) يوضح ذلك.

الوطن من خلال حب الأفراد تجاه وطنهم وكيفية الحفاظ عليه . وقد أتيح للباحث القيام بصياغة (٢٢) فقرة لقياس هذا المجال .

٢ - مجال الحقوق : وتعني مجموع الحقوق والواجبات التي يجب أن تتاح للأفراد فرصة التمتع بها والتي من حقهم أن يحصلوا عليها . وأتيح للباحث القيام بصياغة (٢٠) فقرة لقياس هذا المجال .

٣ - مجال الواجبات : ويقصد بها الواجبات التي يجب على الفرد أن يؤديها ويكون مستعداً لها سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي من خلال مساهمة الأفراد مع المجتمع . وأتيح للباحث القيام بصياغة (٢٠) فقرة لهذا المجال .

٤ - مجال المشاركة الجماعية : وهي علاقة تفاعلية بين الفرد والمجتمع من خلال التعاون والثقة بالنفس على أسس سليمة وموضوعية والتي تستند إلى مساحة من الحرية التي تمثل المسؤولية والعمل الجماعي . وأتيح للباحث صياغة (١٨) فقرة لهذا المجال . والملحق (١) يبين المقياس بصيغته الأولية.

ثانياً. جمع الفقرات وصياغتها

جدول (٤)

قيم مربع كاي والنسب المئوية لفقرات مقياس قيم المواطنة

كاي المحسوبة	الموافقون		الفقرات	المجال
	النسبة	الموافقات		
١١,٢٦٧	٠,٩٣	١٤	٢٢ ١٥ ١٣ ١٢ ٩ ٤ ٣ ٢ ١	الانتماء الوطني
٨,٠٦٧	٠,٨٦	١٣	٢١ ٢٠ ١٨ ١٧ ١٦ ١٤ ٨ ٧ ٦	
٣,٢٦٧	٠,٧٣	١١	١٩ ١١ ١٠ ٥	
١٥	%١٠٠	١٥	١٤ ١٣ ١٢ ١٠ ٩ ٨ ٥ ٤ ٣ ٢ ١	الحقوق
١١,٢٦٧	٠,٩٣	١٤	٢٠ ١٨ ١٧ ١٦ ١١ ٧ ٦	
١,٦٦٧	٠,٦٦	١٠	١٩ ١٥	
١١,٢٦٧	٠,٩٣	١٤	٢٠ ١٤ ١٢ ١١ ١٠ ٨ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢	الواجبات
٥,٤	٠,٨٠	١٢	١٩ ١٨ ١٧ ١٥ ١٣ ٩ ١	
٣,٢٦٧	٠,٧٣	١١	١٦ ٧	
١٥	%١٠٠	١٥	٢٠ ١٩ ١٨ ١٥ ١٤ ٩ ٨ ٦ ٤ ٣ ٢ ١	المشاركة الجماعية
٨,٠٦٧	٠,٨٦	١٣	٢٠ ١٧ ١٦ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٧ ٥	

ويتبين من الجدول أعلاه حذف (٨) فقرات وعدت غير صالحة لأنها لم تحصل على نسبة (٨٠%) ليصبح عدد الفقرات في الصيغة النهائية (٧٢) فقرة.

إجابته (علام ، ١٩٨٦ : ٤٤) وعليه شملت تعليمات المقياس على ضرورة اختيار المستجيب لبدل الاستجابة المناسبة الذي يعبر عن موقفه إزاء مضمون كل فقرة وان استجابته لن يطلع عليها احد سوى الباحث ، مع تأكيد سرية المعلومات وان تكون الإجابة بكل صراحة عن جميع فقرات المقياس بدون استثناء بغية التوصل لغرض علمي فقط . فضلا عن توضيح طريقة الإجابة بوضع

ثالثا. تعليمات المقياس وتحديد بدائل الإجابة

تعد تعليمات المقياس من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية التي ينبغي أن تكون واضحة وتساعد المستجيب على دقة الإجابة ، ويفضل أن لا تشير تعليمات المقياس إلى هدفه بشكل مباشر أو صريح ، لان التسمية الصريحة للمقاييس النفسية قد تجعل المستجيب يزيغ

واستعمل الباحث أربعة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (تتطبق علي دائما، تتطبق علي أحيانا، تتطبق علي نادرا ، لا تتطبق علي أبدا) وهي بدائل ملائمة لعينة البحث وهم طلبة المرحلة الإعدادية وحسب رأي الخبراء وحدد الأوزان (٤، ٣ ، ٢ ، ١) ، وتم تحديد قيمة لكل بديل هي (٤،٣،٢،١) للفقرات الايجابية و (١،٢،٣،٤) للفقرات السلبية كما هو مبين في الجدول (٥).

علامة (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي يناسب الطالب .

استعملت طريقة ليكرت (Likert) في المقياس، لأنها من الطرائق الشائعة والمتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك لما لها من مميزات منها :

- تتميز بسهولة البناء والتصحيح
- توفر مقياس يتميز بالتجانس
- تعطي حرية اكبر للمستجيب في إظهار شدة مشاعره نحو الموضوع (الإمام وآخرون ، ١٩٩٦ : ٣٢٥).

جدول (٥)

توزيع الأوزان على بدائل الإجابة لمقياس قيم المواطنة

الفقرة	تتطبق علي دائما	تتطبق علي أحيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي أبدا
إيجابية	4	3	2	1
سلبية	1	2	3	4

لأنه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط أي مثلما يبدو ظاهريا للخبير (فرج ، ١٩٨٠، ٣٣١-٣٣٢) ويعد استخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص في عملية السيكمترية للفقرات في عملية التحليل الإحصائي للفقرات والتي يجب التحقق منها في المقاييس النفسية (الطيب : ١٩٩٩، ٩٢).

رابعا. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس قيم المواطنة :

هدفت عملية التحليل الإحصائي للفقرات الكشف عن الخصائص السيكمترية لها والهدف من استخراج الخصائص السيكمترية للفقرات هو انتقاء المناسب منها وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها ويعد هذا التحليل أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها إذ إن التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات على نحو دقيق

التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وعد القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقايستها بالقيمة الجدولية ، حيث بلغت القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة ٠،٠٥ ، وبدرجة حرية ٢١٤ .

٢. حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :

تعد الخصائص السيكومترية ل فقرات المقياس ذات أهمية كبيرة في المقاييس النفسية إذ إنها تبين مدى قدرة المقياس لقياس ما وضع من أجل قياسه (Holden,et al,1985,368-389).

صدق وثبات المقياس

الصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه (العاني، ٢٠٠٩ : ٧٦) ويعد المقياس صادقا إذا حقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد (Stanly&HOplKims, 1972,P.86) وقد تحقق في مقياس قيم المواطنة الصدق الظاهري وكما يأتي :-

❖ الصدق الظاهري

: Face Validity

ويتحقق الصدق الظاهري بالنظر إلى فقرات المقياس ومعرفة ما الذي تقيسه ثم مطابقة ذلك بالوظيفة المراد قياسها (الكناني و جابر

لذا فقد عمد الباحث إلى حساب الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس قيم المواطنة وعلى النحو الآتي:-

١. حساب القوة التمييزية للفقرات : Discrimination Power :

تعد عملية تحليل الفقرات خطوة مهمة وأساسية في بناء أي مقياس ، إن الهدف من هذا التحليل هو الإبقاء على الفقرات المميزة وهي الفقرات الجيدة في المقياس ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين إجراء مناسب في تحليل الفقرات لجأ إليه الباحث كونه إجراء لاتساق التحليل .

❖ المجموعتان المتطرفتان :

لأجراء التحليل تم ترتيب الدرجات بعد تصحيح الاستثمارات التي جرى الحصول عليها من أفراد العينة المشار إليها في جدول (٤) والبالغ عددهم (٤٠٠) طالبا وطالبة تتازليا من أعلى الدرجات العليا في المقياس إلى أدناها وأخذت نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، حيث تتمتعان هذين المجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن. (Stanly Hopkins , 1972 ,P. 268)

(Mehnens&Lehmen, 1984, P.192)

وقد بلغ حجم كلاً منهما (١٠٨) طالب وطالبة ، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار

التطبيقات الأولى والثاني (الكناني وجابر ، ١٩٩٥:١٥٧) ، ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان بإعادة تطبيق الاختبار بعد مدة أسبوعين من التطبيق الأولى على طلبة (ثانوية اليسر للبنات/ دجلة للبنين) وقد بلغ حجم العينة هذه (٦٠) طالبا وطالبة ، وتم إيجاد العلاقة بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون. فبلغ ثبات المقياس (0.82) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس الحالي خلال الزمن.

وبذلك يكون مقياس قيم المواطنة قد اكتمل وأصبح جاهزا للاستعمال بصورته النهائية كما هو مبين في الملحق (٢).

الوسائل الإحصائية :

استعان الباحث في إجراءات البحث الحالي واستخراج النتائج ببرامج الحاسوب الإحصائي الآلي (SPSS) .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول ، ومناقشة النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات بموجب تلك النتائج وأدناه عرضاً لنتائج البحث .

، ١٩٩٥، ١٧٣) ويشير إلى إن أفضل طريق لاستخراج الصدق الظاهري يتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من ذوي التخصص ، وقد تحقق ذلك النوع من الصدق في مقياس قيم المواطنة حيث تم عرضه على (١٥) من المتخصصين، وبذلك فقد تحقق للمقياس هذا النوع من الصدق.

ثبات المقياس Scales Reliability

يعرف الثبات انه الاتساق في النتائج واستقرارها فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه، ويعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في مجال القياس النفسي (فرج، ١٩٨٠:٣٣١) ويعني الدقة في الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج ، والاختبار الثابت يعطي النتائج ذاتها إذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة أخرى .

ويمكن التحقق من ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه ، فضلا عن استقرار المفحوصين في الإجابة، ولحساب الثبات في مقياس قيم المواطنة اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار وكما يأتي.

❖ طريقة إعادة الاختبار

وهو إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد وإعادة إجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في

لعينة واحدة ، فأظهرت النتائج إن الفرق دال إحصائيا لصالح المتوسط المحسوب ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦٨,٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ، وهذا يعني امتلاك طلبة المرحلة الإعدادية من أفراد العينة لقيم مواطنة عالية. كما هو موضح في الجدول (٦).

١. الهدف الأول : مستوى درجة قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الإعدادية استخرجت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة في اختبار قيم المواطنة إذ بلغ (٢٤٣,٥٦) درجة، بانحراف معياري مقداره (٢٤,٣٣) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري للاختبار البالغ (١٨٠) درجة ، استعمل الاختبار التائي (t-test)

جدول (٦)

مستوى الدلالة	درجة حرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط المحسوب	المتوسط النظري	العينة
		الجدولية	المحسوبة				
0.05	399	1,98	68,7	24,33	243,56	180	400

٢. الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في قيم المواطنة لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي على وفق متغيري الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي - أدبي).

استخرجت المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لدرجات أفراد العينة في اختبار قيم المواطنة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي كما هو موضح في الجدول (٧)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري لاختبار قيم المواطنة وهذا يعني أن قيم المواطنة منتشرة وبدرجة جيدة وتعزى هذه النتيجة إلى أن قيم المواطنة شائعة بين الطلبة وبدرجات عالية تتعدى الحدود الواقعية والمنطقية والرغبة في الوصول إلى الأفضل في معتقداتهم وأفكارهم وأحكامهم على وفق معيار البيئة التي يعيشون فيها. وهذه النتيجة تعكس لنا تمتع طلبة المرحلة الإعدادية من عادات وقيم عريقة وأصالة واتجاهات ظهرت واضحة في هذه النتيجة.

جدول (٧)

المتوسطات المحسوبة لقيم المواطنة تبعا للجنس والتخصص

الجنس	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكر	أدبي	116	246.15	24.54
	علمي	84	244.44	23.93
	المجموع	200	245.20	24.15
أنثى	أدبي	97	243.08	23.59
	علمي	103	241.42	25.36
	المجموع	200	242.26	24.45
المجموع	أدبي	213	244.34	23.97
	علمي	187	242.85	24.68
	المجموع	400	243.56	24.33

الدراسي أستعمل الباحثان تحليل التباين
التثائي والنتائج موضحة في الجدول (٨).

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات
الحسابية لدرجات أفراد العينة في اختبار قيم
المواطنة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص

جدول (٨)

جدول تحليل التباين

الدالة	F		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	3.86	1.53	909.052	1	909.052	الجنس
غير دال	3.86	.467	277.349	1	277.349	التخصص
غير دال	3.86	.000	.067	1	.067	الجنس * التخصص
			593.409	396	234989.974	الخطأ
				399	236124.677	العلي

أثر الجنس :

أظهرت النتائج إن النسبة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس (١,٥٣٢) أصغر من النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١ ، ٣٩٦) وهذه النتيجة تشير إلى إن الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث غير دالة إحصائياً مما يعني عدم وجود أثر لمتغير الجنس في قيم المواطنة .

أثر التخصص الدراسي :

أظهرت النتائج إن النسبة الفائية المحسوبة لمتغير التخصص (٠.467) أصغر من النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١ ، ٣٩٦) وهذه النتيجة تشير إلى إن الفرق بين

متوسطي درجات التخصص (الأدبي - العلمي) غير دالة إحصائياً مما يعني عدم وجود أثر لمتغير التخصص الدراسي في قيم المواطنة .

التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص الدراسي :

وبلغت النسبة الفائية المحسوبة للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص الدراسي (٠,٠٠) أصغر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١ ، ٣٩٦) وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص الدراسي في قيم المواطنة . مما يعني إن لا تأثيرات مختلفة لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص الدراسي (أدبي

أسباب ما يحدث بالمجتمع وتوضيح القيم وتحويل المشاعر نحو الوحدة والقضاء على الفتنة الطائفية .

٥. إقامة ندوات ومحاضرات للتخصص العلمي كي يكونوا أكثر تواصلًا مع الآخرين.

المقترحات

من خلال النتائج والتوصيات التي انتهت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بأجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء ذات الدراسة على شرائح اجتماعية أو على عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية .

٢. إجراء دراسات تحليلية للمناهج الدراسية للتعرف على مدى تضمين قيم المواطنة بتلك المناهج للمراحل الدراسية .

٣. إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين قيم المواطنة ومتغيرات أخرى مثل (التمركز الأثني، التعصب ، اللامعيارية).

٤. إجراء دراسة فاعلية الأنشطة الصفية و اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ولجميع مراحل التعليم العام.

- علمي) المختلفين في قيم المواطنة .ويمكن تفسير ذلك إن عينة الدراسة نتاج نفس البيئة الاجتماعية والثقافية .

الاستنتاجات

١. إن قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الإعدادية جيدة بصورة عامة .

٢. عدم وجود فروق معنوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مستوى قيم المواطنة تبعًا لمتغير التخصص والجنس .

التوصيات

١. قيام المؤسسات التربوية بزيادة المادة الخاصة بالمواطنة ضمن المقررات الدراسية والتعامل مع هذه المفاهيم بشكل صريح وواضح .

٢. التأكيد على الجوانب الوجدانية والاهتمام بها وتنميتها من خلال مفردات المناهج الدراسية، لان لها الدور الفاعل في تنمية قيم المواطنة الجيدة وترسخها .

٣. توجيه اهتمام وسائل الإعلام للإكثار من البرامج التي تحمل في مضمونها القيم على وفق منظور عربي إسلامي .

٤. الحث على استمرار التوجيه والإرشاد للطلبة حول التماسك الاجتماعي وإدراك

- الحروب، خالد (٢٠٠٤): مبدأ المواطنة في الفكر القومي العربي - من الفرد القومي الى الفرد المواطن ، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٢٦٤.
- الحسان، محمد إبراهيم (١٩٩٥): المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الشبل للنشر والتوزيع .
- حسين، عمر (١٩٨٦): نظرية القيمة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط١.
- حمزة، مختار (١٩٩٨): علم النفس الاجتماعي، ط١، جدة، دار المجتمع العلمي.
- خراط، أدورد (٢٠٠٤): الأصالة الثقافية والهوية الوطنية ،مجلة العربية الكويتية، العدد ٣١.
- الخز علي، أمل هندي (٢٠٠٥): إشكالية المواطنة في الخطاب الإسلامي المعاصر ، مجلة العلوم السياسية العدد، ٢١٩.
- خليل ، عثمان سيد (٢٠٠١): الشباب وأوقات الفراغ ، الرياض ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- دعبس، محمد يسري إبراهيم (٢٠٠١): الاتصال والسلوك الإنساني ، رؤيا في انثربولوجيا الاتصال ، عمان الأردن، ط١.
- الربيعي ، فاضل جبار (٢٠٠٥): استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها

المصادر

المصادر العربية

- إبراهيم ،مدكور (١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية،إعداد نخبة من الأساتذة تصدير ومراجعة د.إبراهيم مدكور،الهيئة المصرية للكتاب .
- الإمام ، وآخرون (١٩٩٦): التقويم والقياس ، دار الحكمة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .
- التركي، عبد الله عبد المحسن (٢٠٠٥) : الأمّن في حياة الناس وأهميته في الإسلام ،وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، الرياض .
- جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٧٨): الشخصية المصرية والشخصية العراقية،دراسة مقارنة،المجلة الاجتماعية القومية،المجلد، الخامس.
- جابر،بني جودة،(٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي،ط١،مكتبة الثقافة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان وسط البلد ساحة الجامع الحسيني،عمارة الحجره،
- جمهورية العراق ، وزارة التربية(١٩٨٤) : نظام المدارس الثانوية _ ، رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل ، بغداد .
- الحبيب إبراهيم (١٩٩٥) : تربية المواطنة والاتجاهات المعاصرة،على الموقع الالكتروني،(Http//www.alshref.com)

- سلوم، عبد الكريم طاهر (٢٠٠٩):
التربية الأخلاقية القيم مناهجها وطرائق
تدريسها، الناشر دار الكتاب الجامعي، العين-
الإمارات، ط١.
- الشريف، محمد بن شاكر (٢٠٠٩):
المواطنة أم الأمة، مجلة البيان، العدد
٢٥٩، المملكة العربية السعودية.
- الصبيح، عبد الله بن ناصر
(٢٠٠٧): المواطن كما يتصورها طلاب
المرحلة الثانوية وعلاقة ذلك ببعض
المؤسسات الاجتماعية، على الموقع
الالكترونية (<http://www.moefor.com>)
- الطيب ، احمد محمد (١٩٩٩):
القياس والتقويم النفسي والتربوي، المكتب
الجامعي الحديث ، الإسكندرية.
- العادلي، حسين درويش (٢٠٠٤):
المواطنة: المبدأ الضائع، بغداد، دار الصباح
للصحافة .
- العامري، عثمان بن صالح
(٢٠٠٦): اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم
المواطنة لدى الشباب السعودي ، دراسة
منشورة مقدمة إلى اللقاء السنوي في الباحة
للعمل التربوي .
- عباس ، محمد علي (٢٠٠١) :
اثر النمط القيادي لمديري المدارس
الإعدادية في مستوى شعور المدرسين
بالأمن النفسي ، مجلة التربية والعلم ، عدد
(٣٠) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ،
(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية
التربية . ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- زاهر ، ضياء (١٩٩٥): القيم
والمستقبل ، دعوة للتأمل ، مجلة مستقبل
التربية ، المجلد الأول ، العدد الأول .
- الزبيدي، السيد محمد
مرتضى (١٩٦٦) : تاج
العروس، المجلد ٣، المجلد ٩، دار ليبيا للنشر
والتوزيع ، ١٩٦٦، ج٩.
- زريق ، قسطنطين (١٩٩٤):
الأعمال الفكرية العامة، مركز دراسات الوحدة
العربية، بيروت.
- الزيد ، زيد عبد الكريم (١٩٩٥):
حب الوطن - منظور شرعي ، مكتبة الملك
فهد ، الرياض.
- الزويجي، عبد الجليل إبراهيم ،
وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس
النفسية ، جامعة الموصل العراق.
- السامرائي ، محمود سالم (٢٠٠٧)
(: المواطنة والمواطنة العراقية ، مجلة
دراسات إقليمية.
- - (٢٠٠٨): المواطنة وحقوق
الإنسان، مجلة دراسات إقليمية .
- السدخاني ، عبد الله ناصر
(٢٠٠١): الأنشطة المدرسية ودورها في
تفعيل وقاية الشباب من الانحراف ، ندوة
المجتمع والأمن ، الرياض، كلية الملك فهد .

- عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) :
القياس النفسي ، الكويت ، مكتبة الفلاح
- عبد الله ، عبد الجبار (٢٠٠٧) :
آليات منع الحرب الأهلية،مجلة العلوم السياسية كلية العلوم السياسية،العدد ٣٤،بغداد .
- عقل،محمود(٢٠٠١) : القيم السلوكية ،الرياض:مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- علام ، صلاح الدين ، وآخرون (١٩٨٦) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- العلواني ، عمر محمد (١٩٩٣) : من أسس التربية الإسلامية ، جامعة غزة ، كلية التربية ، الرياض.
- الغريبي ، عطية وآخرون (١٩٩١) : تعليم التفكير مفهومه وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- غنيم ، سيد محمد (١٩٧٣) : سيكولوجية الشخصية ، القاهرة. دار النهضة .
- غيث، محمد عاطف(١٩٩٥) : قاموس علم الاجتماع،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية .
- فرج ، صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي ، القاهرة دار الفكر العربي .
- كاظم، محمد إبراهيم (١٩٩٧) : تطورات في قيم الطلبة،القاهرة،الهيئة المصرية للكتاب .
- الكناني ، ممدوح عبد المنعم و جابر ، عيس عبد الله (١٩٩٥) : القياس والتقويم النفسي والتربوي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت .
- الكندري ،احمد محمد مبارك (٢٠٠٢) : علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة،الكويت ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- الكواري،علي خليفة (٢٠٠١) : المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية.بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
- المالكي، عطية بن حامد بن نيا ب (٢٠٠٩) : دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ،قسم المناهج وطرائق التدريس .
- المحروقي،ماجد(٢٠٠٨) : دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطن، دراسة غير منشورة السعودية.
- الناصر ، عبد المجيد حمزة ، والمرزوك ، عصرية ردام (١٩٨٩) : العينات العراق ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، الموصل .

- Allen, M.J.& Yen, W.M. (1979). Introduction to Measurement Theory, California Brooke Cole.
- Stanly & Hopkins , 1972 , P. 268)(Mehnens&Lehmen, 1984, P.192)
- Holden, et all(1984). Social Knowledge and Education, tow views of truth and criticism :curriculum in guilty.
- Mehnens & Lehman(1984), "Social Psychology: An inter disciplinary Approach to Human Behavior". Boston: Holbrook, press.
- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٤): أصول التربية، الوعي الإنساني، مكتبة الرائد العلمية، عمان الأردن .
- نصر، هايل(٢٠٠٧):في معنى المواطنة ، مجلة المواطنة والتعابيش، السنة الأولى، العدد الثاني، بغداد. المصادر الأجنبية
- Anastasi, A. (1988). "Psychological Testing", Mac-Miller, New York.
- Mills I. Citizenship Pupil Involvement in Scottish Schools Pedagogy Culture and Society 12 (2) Education for Global Citizenship . A Guide for School www. Oxfam. Org.uk // teachers .2004.

الملاحق

ملحق (١)

مقياس قيم المواطنة الصالحة بصورته النهائية

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

نضع بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف تصادفك في حياتك اليومية في المرحلة الإعدادية، ونأمل بأن تتعاون معنا في الإجابة عنها بصدق ودقة. والهدف من إجابتك هو خدمة البحث العلمي فقط، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولا حاجة لكتابة الاسم كما ننوه إلى عدم ترك عبارة من غير إجابة . **تقبلوا من الباحث جزيل الشكر والامتنان**
مثال توضيحي:

الفقرة	تتطبق علي دائما	تتطبق علي أحيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي أبدا
اشعر بالزهو عندما يقرأ النشيد الوطني		٧		

مقياس قيم المواطنة

ت	الفقرات	تتطبق على دائما	تتطبق علي أحيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي أبدا
١	اشعر بالزهو عندما يقرأ النشيد الوطني				
٢	اشعر بالفخر عندما أرى علم بلادي يرفع في المحافل الدولية				
٣	اشعر بالغيرة على شرف وكرامة بلدي				
٤	أحب التعايش مع أبناء بلدي				
٥	انتمائي وحيي لبلدي واجب وطني				
٦	يشرفني أن أكون مواطنا صالحا				
٧	أن اجتهد في دراستي دليل على إخلاصي لوطني				

قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الإعدادية المتمثلة في المواد الاجتماعية (٤٢٣)

				أسعى على ترسيخ روح المواطنة بين زملائي	٨
				اشعر بقدر كبير من الانتماء اتجاه زملائي الآخرين	٩
				أخبر رجال الأمن عندما أرى أشخاص مشبوهين	١٠
				اشعر بالفخر كوني احد أفراد هذا المجتمع	١١
				أحب الاستماع إلى الخطب التي تعني بحب الوطن	١٢
				اشعر بالفخر كلما رأيت انجاز المشاريع في بلدي	١٣
				إن الإنسان بلا وطن إنسان ضائع	١٤
				ارفع رأسي لأنني عراقي	١٥
				هدفي أن يكون بلدي أولاً بكل المحافل	١٦
				عندما أرى أنبوياء مكسوراً أسعى لإصلاحه	١٧
				انزعج عندما أرى هدراً في استخدام المياه	١٨
				امتلك حق التعبير في المناقشة والحوار	١٩
				أجد فرصتي متساوية في طرح الرأي مع زملائي	٢٠
				لي الحق بالمشاركة في المظاهرات السلمية	٢١
				أمارس حقوقي بحرية تامة	٢٢
				تعجبني ممارسة الانتخابات الديمقراطية في البلاد	٢٣
				تخضع الوظائف في بلدي للمحسوبيات والحزبية.	٢٤
				أرى إن حقوقي مكفولة في بلدي	٢٥
				انبذ مبدأ العنف والتمييز بكل أشكاله	٢٦

قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الإعدادية المتمثلة في المواد الاجتماعية (٤٢٤)

				أجد الحرية في التعبير عن الرأي	٢٧
				أرى إن الجميع متساوون أمام القانون	٢٨
				أرى إن العراقيين متساوون في الحصول على حقوقهم	٢٩
				افتقد إلى حقوقي التي أريد ممارستها	٣٠
				اشعر إن حريتي مقيدة داخل بلدي	٣١
				أجد الحق في التنقل بحرية واختيار مكان الإقامة	٣٢
				احترم ممارسة شعائر الآخرين	٣٣
				أرى إن لكل إنسان الحرية في ممارسة معتقداته	٣٤
				أرى حقي سيكون مكفولا بالانتخاب والتصويت	٣٥
				أجد حقي متاحا بممارسة الأعمال على أن لا تتعارض مع مصلحة الوطن	٣٦
				أكون مستعدا للتضحية بنفسي من اجل الوطن	٣٧
				أحترم الأنظمة والقوانين.	٣٨
				أميل إلى العزوف عن التعاون مع الأجهزة الأمنية	٣٩
				تعاوني مع الأجهزة الأمنية هو اقتناعي بان الأمن والسلامة مسؤولية الجميع.	٤٠
				اشعر بالمسؤولية الكاملة تجاه وطني	٤١
				انتمائي إلى وطني واجب مقدس	٤٢
				احترم آراء الآخرين وان كانت مختلفة عن آرائي الخاصة	٤٣
				أحافظ على ممتلكات مدرستي	٤٤
				أتجنب التواصل وتبادل الزيارات مع زملائي	٤٥

قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الإعدادية المتمثلة في المواد الاجتماعية (٤٢٥)

				باستمرار	
				أكد على أهمية المحافظة على مكتسبات وحقوق الآخرين وممتلكاتهم	٤٦
				أشارك مع زملائي في نظافة مدرستي والاعتناء بها	٤٧
				أحث زملائي على ضرورة عدم العبث بالمرافق العامة	٤٨
				أحافظ على الحدائق العامة عند ارتيادها	٤٩
				أبلغ الجهات المعنية عن أي مخالفة تضر بالمصلحة العامة	٥٠
				أعتقد إن مسؤولية الأمن هي مسؤولية رجال الأمن وحدهم	٥١
				أحترم آراء الآخرين وإن كانت مختلفة عن آرائتي الخاصة	٥٢
				أبلغ الجهات الأمنية عن أي سلوك خاطئ أراه	٥٣
				أومن إن لدي واجبات ومسؤوليات اتجاه وطنني	٥٤
				أهتم بزملائي وأرعاهم إثناء مرضهم	٥٥
				أبادر إلى مساعدة زملائي في أوقات الضيق والمحن	٥٦
				أقوم بمساعدة زملائي وإن تطلب ذلك وقتنا إضافيا	٥٧
				أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم	٥٨
				أتغاضى عن أخطاء زملائي	٥٩
				أبادر إلى مساعدة زملائي في أوقات الضيق والمحن	٦٠
				أقوم بمساعدة زملائي وإن تطلب ذلك وقتنا إضافيا	٦١

قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الإعدادية المتمثلة في المواد الاجتماعية (٤٢٦)

				أشارك زملائي في حل المشكلات التي تواجههم	٦٢
				أرى إن تعاون الأفراد مع بعضهم البعض يعزز المواطنة	٦٣
				أشارك في الأعمال التطوعية لخدمة وطني	٦٤
				اقدر قيمة العمل الجماعي والانخراط فيه	٦٥
				أتواضع في معاملة زملائي دون التعالي عليهم	٦٦
				أدافع عن حقوق زملائي في حالة ظلمهم	٦٧
				أسعى في الإصلاح بين المتخاصمين من زملائي	٦٨
				أحفظ أسرار زملائي ولا افشيها	٦٩
				أقدم النصيحة لزملائي إذا اشعر بالحاجة لذلك	٧٠
				أساعد الفقراء والمساكين من أبناء الحي الذي اسكن فيه	٧١
				ارغب في التعايش السلمي مع جميع أطراف الشعب العراقي	٧٢